،الدكتور أنتوني توماسينو، اليهودية قبل يسوع، الجلسة 13 هيرودس الكبير

تونـي تـومـاسـيـنـو وتـيـد هـيـلـدبـرانـدت 2024 ©

.هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع .هذه هي الجلسة 13، هيرودس الكبير

إذن، نحن أخيرًا في نهاية فترة ما بين العهدين .نحن نقترب من أيام العهد الجديد، ونقترب من واحدة من أكثر الشخصيات الملونة في هذا العصر، شخص، لحسن الحظ، نعرف عنه الكثير، أكثر بكثير مما سأكون قادرة ،على المشاركة في هذه الدورة .نحن نعرف الكثير عنه لأن يوسيفوس استخدم ملاحظات نيقولا الدمشقي .الذي كان السكرتير الشخصي لهيرودس، كمؤرخ شخصي له، كأساس لكثير من أعماله

،لذا، لدينا في الواقع الكثير من المعلومات عن هيرودس الكبير، كما هو معروف .الآن، سواء كان رائعًا أم لا حسنًا، هذه مسألة وجهة نظر .معظم الناس الذين يعرفون أي شيء على الإطلاق عن هيرودس، ومعظم أهل العهد الجديد، بالطبع، أو الأشخاص المسيحيين، يعرفونه على أنه الرجل الذي ارتكب مذبحة الأبرياء، حيث كان الأطفال حول بيت لحم، الذين تقل أعمارهم عن عامين، مختبئين .قتل على يد هيرودس بينما كان .يحاول تأمين المملكة ضد التهديد المحتمل للمسيح

الآن، بالنسبة لمذبحة الأبرياء، أود أن أقول إن الكثير من العلماء لا يعتقدون أنه حدث تاريخي .ليس لدي ،مشكلة في ذلك .عندما تقرأ عن الأشياء الأخرى التي كان هيرودس يفعلها ونوع الأحداث التي كان متورطًا فيها وعندما تعرف عن نوع جنون العظمة الذي كان يعاني منه ونوع الرجل الذي كان عليه، أعتقد أن وفاة زوجين من لم يكن عشرات الأطفال الرضع أو نحو ذلك شيئًا خارجًا عن قدراته ليس فقط على القيام به، ولكن حتى .القدرة على الإفلات منه في تلك الأيام

لذا، فإن فكرة أن ذبح الأبرياء هي قصة خيالية، لا، أعتقد أنها شيء يلخص نوعًا ما نوع الشخص الذي أصبح عليه، خاصة في سنواته الأخيرة .الرجل مدفوع حقًا بطموحه وأيضًا بجنون العظمة .وأنت تتساءل نوعًا ما، أود أن أحصل على لمحة تحليلية نفسية عن هيرودس الكبير لأن نوع الأشياء التي حدثت في طفولة ذلك الرجل .والتي جعلته غير آمن ومع ذلك متهورًا تمامًا ووحشيًا قد تكون كلمة جيدة عليه، كما كان

لذلك، تحدثنا بالفعل قليلاً عنه، بالطبع .ونحن نعلم أنه كان ابن أنتيباتر، حاكم إدوميا .لقد كان من أصل .أدومي، وبالتالي لا يعتبر يهوديًا صالحًا

أنا متأكد من أن الكثير من الناس كانوا سيذكرون قادة أورشليم بأن الكتاب المقدس يقول أنه لن يدخل أي أدومي في جماعة الرب حتى الجيل السابع .ولكن على أية حال، لم يكن الأدوميون شعبًا مفضلاً .ولم يكونوا .محبوبين لدى اليهود بشكل عام

تم تعيينه حاكمًا على الجليل وواجه مشكلة على الفور عندما أخمد تمرد الجليليين بعنف شديد وذبح الكثير من الناس هناك .يوصف هيرودس بأنه رجل قوي جدًا، وفارس ممتاز، ومحارب جيد، وكل تلك الصفات الرائعة التي تريدها في حاكم المملكة من نوع الرجل .في المرة الأخيرة، كما سمعنا، غزا أنتيجونوس يهودا حوالي عام 40 قبل الميلاد تقريبًا في تلك المرحلة، وأصبح ملكًا، ونصب نفسه ملكًا ورئيسًا لكهنة القدس، واضطر .هيرودس إلى الفرار

.كانت محطته الأولى في رحلته إلى مصر، حيث كان على الأرجح يتوقع العثور على مارك أنتوني .لكنه لم يفعل .كان مارك أنتوني قد غادر بالفعل

كان مارك أنتوني قد عاد بالفعل إلى روما .لذا، ما كان على هيرودس فعله هو أنه كان عليه أن يقترض بعض المال، وهو ما فعله، الكثير من المال .لقد اقترض الكثير من المال من الكثير من الناس واشترى طريقه إلى روما.

والآن، عندما وصل إلى روما، استثمر أمواله في أعمال جيدة .هذا مارك أنتوني .كما حصل على جمهور مع مارك أنتوني.

لقد عرض، بالطبع، رشاوى وأكد له مارك أنتوني أن المزيد من المال سيأتي إذا أعاده إلى دور الحاكم في القدس، في يهودا .حسنًا، لقد فعل مارك أنتوني شيئًا من أجل هيرودس ربما كان أبعد من حلم هيرودس الجامح .ذهب إلى مجلس الشيوخ الروماني وقدم هيرودس بن أنتيباتر وطلب أن يصبح هذا الرجل ملكًا على اليهودية.

أنا متأكد أن هذا لم يكن ما كان يتوقعه هيرودس، ولكن هذا ما طلبه مارك أنتوني .وهكذا، أخذ مجلس الشيوخ الأمر تحت المشورة وعين هيرودس ملكًا على يهودا في عام 40 قبل الميلاد .الآن، تعيينه ملكًا على يهودا وكونه ملكًا على يهودا فعليًا هما شيئان منفصلان لأن الرومان كانوا على استعداد تام لتعيينه، لكنهم لم يكونوا على استعداد لإرسال أي قوات في تلك المرحلة لتنصيبه ملكًا على يهودا.

علاوة على ذلك، لم يكن لدى هيرودس الكثير من المال لينفقه في هذه المرحلة .لكنه عاد إلى اليهودية ونجح في تكوين جيش .وفي النهاية، تمكن من إقناع الرومان بتزويده بالقوات التي يحتاجها، وكان عليه أن يتعامل مع الوالي الذي كان يرفض التعاون معه تمامًا.

كان الحاكم يتلقى رشاوى من أنتيجونوس، وطالما كان يحصل على المال من أنتيجونوس، فإنه كان يتجاهل تلك القطعة الصغيرة من الورق التي تقول إن هيرودس الكبير كان ملكًا .لذلك، في النهاية، اضطر الرومان إلى التوسط له وأمروا الوالي بتزويد هيرودس بالموارد التي يحتاجها لتنصيب نفسه كملك وشخصه رئيسًا للكهنة .لذلك، بمجرد دخوله القدس مع قواته الرومانية والسيطرة على المكان، قاموا بإزالة أنتيجونوس من منصبه.

وهنا شيء مثير للاهتمام يحدث لأنه على ما يبدو، في هذه المرحلة، تم إعدام أنتيجونوس بالفعل، وهو أمر لا يفعله الرومان عادة بالملك .لذلك يبدو أنهم قدموا تنازلًا مثيرًا للاهتمام، ولكن عندما تفكر في أن عدم كفاءتهم هي التي سمحت لهذا الرجل بالهروب بشكل متكرر، فلا يمكنك تقريبًا إلقاء اللوم على Antigonus. إذا كان الرومان سيتركون الأبواب مفتوحة، فسوف يهرب ويخرج ويعود إلى أورشليم.

أحد الأشياء التي قرر هيرودس القيام بها على الفور تقريبًا هو الزواج من مريمنة، حفيدة هرقل .وبهذه الطريقة كان يعتقد أنه سيؤمن صلاته بالعرش .وكان يعتقد أن هذا من شأنه أن يضفي الشرعية على دوره كملك.

الآن، كانت هناك مشكلة أخرى مع هذا .كان هيرودس متزوجًا بالفعل .كان لديه زوجة أخرى وابن في ذلك الوقت.

ولهذا السبب، نفي زوجته الأخرى، زوجته الأولى، مع ابنها .على ما يبدو، لم يطلق فعليًا في هذه المرحلة، لكن ماريامن أصبحت حقًا زوجته لفترة من الوقت فقط .وهذا لن يستمر على هذا النحو.

لذلك، ينقسم عهد هيرودس عادةً إلى ثلاث مراحل .المرحلة الأولى تسمى فترة التوحيد .وهذا يمتد من 37 إلى 27 قبل الميلاد.

،يستغرق الأمر حوالي 10 سنوات حتى يتمكن من السيطرة على مملكته .الآن لدينا كل الفصائل المختلفة لدينا كل الأشخاص الذين يتقاتلون ضد بعضهم البعض، كل الأشخاص الذين يكرهونه، وهيرودس يحاول .رعي القطط .لذلك يستغرق منه بعض الوقت

بعد فترة التوحيد، كانت لدينا فترة مزدهرة، والتي امتدت من 27 قبل الميلاد إلى 13 قبل الميلاد .ثم الفترة .التي نسميها فترة الاضطرابات الداخلية .حسنًا، كما تعلمون، يمكنك نوعًا ما تمديد ذلك طوال هذا الوقت هنا

لكن هذه هي في الواقع الصفة الأساسية التي يبدو أنها ميزت السنوات الأخيرة من حكم هيرودس .إنه يواجه .الكثير من المشاكل في المنزل وفي الأسرة .واستمر هذا حتى وقت وفاته في 4 قبل الميلاد

لذلك، التوحيد .دعونا نتحدث عن محاولة تعزيز مملكته .يجب على هيرودس التغلب على العديد من القوى المعادية، وأربعة سأتحدث عنها هنا تشمل شعب يهودا، والنبلاء، وبقية الحشمونيين، وأخيرًا، الملكة .كليوباترا، التي لا تحب هيرودس كثيرًا

لذلك، اليهود .ما هو لحم البقر اليهودي هنا؟ حسنًا، أولاً، إنهم يكرهون لأنه ليس يهوديًا حقًا .إنه نصف .يهودي فقط

إنه يهودي نوعًا ما .ولأنه يهودي نوعاً ما، فقد استاء منه اليهود .ولم ينسوا أيضًا ما فعله بالشعب هناك في .الجليل

لقد حذرتهم قسوته من أنه ليس شخصًا يمكنهم الوثوق به .شعروا أنه اغتصب العرش .كان هناك حقا .خطين من التفكير هنا

كان لدينا أشخاص اعتقدوا أن العرش ينتمي إلى عائلة الحشمونائيم، وبما أنه لم يكن حشمونائيم، فلا ينبغي أن يكون له العرش .وبعد ذلك، بالطبع، كان هناك الخط الأكثر تقليدية، والذي يقول إن عرش القدس ينتمي إلى نسل الملك داود، ويجب أن يكون من نسل داود الذي كان لديه العرش .لم يعتقد أحد أن العرش يجب أن .ينتمي إلى الأدوميين

لذلك، لم تكن هناك سابقة لأن يصبح هيرودس ملكًا على اليهودية .لقد عانوا من الوحشية، ليس فقط في حادثة الجليل، بل أيضًا في أحداث أخرى من قسوته، حيث قام بإخماد أعمال الشغب بطرق بدت همجية .تمامًا .وفرض نوعا من الأحكام العرفية على الناس

وفي مرحلة ما من حكمه، حظر جميع التجمعات العامة من أي نوع .إذا تم العثور على مجموعة من الأشخاص مجتمعين في الشوارع، فسيتم تفريقهم على الفور، وربما يتم أخذهم بعيدًا واستجوابهم، أو ربما يتعرضون للضرب المبرح أو شيء من هذا القبيل .كل هذه الأمور جعلت الناس يشعرون بالاستياء منه ومن .حكمه

لم يكونوا على وشك رمي الأترج عليه مثلما ألقوا الأترج على ألكسندر جانيوس لأنهم كانوا يعلمون أن ذلك يعني الموت .كان للنبلاء مجموعة من المشاكل الخاصة بهم .كان السنهدريم يسيطر على جزء كبير من .منطقة يهودا وكان له وجود ثابت نوعًا ما

عندما يكون لديك كل هذه الأمور التي تحدث مع هرقل وأريستوبولوس وأبناء أريستوبولوس، فإن الثابت الوحيد في كل هذا هو السنهدريم، الذين كانوا يحاولون إبقاء الأمور معًا .ومارس السنهدريم قدرًا كبيرًا من

السلطة .وعندما قسم غابينيوس المملكة إلى هذه المناطق الإدارية الخمس، كان لكل واحدة منها مجلس .حكم خاص بها

وكانت تلك المجالس الحاكمة تمارس سلطة أكبر من تلك التي يمارسها رئيس الكهنة نفسه .وكانوا مسؤولين .فقط أمام الرومان .لذلك، اعتاد هؤلاء الناس على استعراض عضلاتهم، إذا جاز التعبير

حسنًا، لقد دمر هيرودس قوة السنهدريم .لقد أخذ في الأساس كل سلطتهم المدنية .يمكننا القول أن .هيرودس كان حاكمًا متحكمًا

توقف المال معه .وكان لا يزال بإمكان السنهدريم أن يسمح، وكان لا يزال مسموحًا له بالاجتماع .يمكنهم .التعامل مع المسائل الدينية

ولكن فيما يتعلق بالمسائل المدنية، وفيما يتعلق بمسائل القانون، فقد أصبح السنهدريم عاجزًا عن التعامل مع هذه الأنواع من الأشياء .يمكننا القول أن الجزء الآخر من النبلاء الذي كان على هيرودس أن يتعامل معه هو أخته، وهي سيدة اسمها سالومي .ومرة أخرى، سيصبح هذا الأمر صعبًا لأن الكثير من هؤلاء الأشخاص .لديهم نفس الاسم

.هذه ليست نفس سالومي التي لديها رقصة الحجاب السبعة، إذا كنت تريد أن تفكر في الأمر بهذه الطريقة .لكن هذه سالومي أخرى .وهي، على أقل تقدير، امرأة طموحة للغاية

كان الهيرودسيون، هيرودس وأخته، أثرياء، وكان أنتيباتر شيخًا ثريًا، ولكن ليس ما يمكن لأي شخص أن يطلق عليه بشكل خاص شعبًا مثقفًا .لقد كانوا مثل المزارعين الأغنياء أو شيء من هذا القبيل .إنهم نوع من الخدش .تحت السطح

ستجد أن القشرة لا تتعمق كثيرًا .لذلك، كان هؤلاء الأشخاص يميلون إلى القسوة ويميلون إلى حل مشكلاتهم .بطرق عنيفة .وكان هناك أيضًا قدر معين من الغيرة هنا

استاءت سالومي بشدة من الحشمونيين، وعلى وجه الخصوص، استاءت من مريم ووالدة مريم .لذلك، كانت سالومي تسبب المتاعب لهيرودس باستمرار وتحاول إثارة القضايا .وهناك احتمال جيد أن تكون قد وضعت .عينيها على أن تصبح ملكة أخرى ليهودا

من تعرف؟ إذن الحشمونيون ومشاكلهم .حسنًا، من بين المشاكل التي كان هيرودس يواجهها مع هؤلاء الناس .كانت حماته .وكان قد تزوج من مريمنة حفيدة هرقل

.وعاملت حماته ألكسندرا هيرودس بازدراء صريح .لم تخجل من ازدرائها لهذا الرجل واعتبرته أدنى من ابنتها .الآن، كما تعلمون، هذا أمر طبيعي بالنسبة لحمات الزوج في بعض النواحي

ولكن من ناحية أخرى، فإن معظم الناس ليسوا حماة مصاب بجنون العظمة القاتل .لذا، كما تعلمون، عليك .أن تسير بخفة على هذا المنوال .لذلك، لا شك أن هيرودس كان سيبعدها عن الطريق

لكنه لم يشعر حقًا أنه يستطيع الإفلات من العقاب لأنه، لسوء الحظ بالنسبة له، كان لديها أفضل صديق قوي جدًا .كما تعلمون، كانت أفضل صديقاتها إلى الأبد هي كليوباترا .وهكذا، لم يكن هيرودس قادرًا على فعل .الكثير بشأن ألكسندرا بسبب كليوباترا

علاوة على ذلك، لم تكن كليوباترا تحبه أيضًا .وسوف نصل إلى ذلك أكثر قليلاً في لحظة .بعد وقت قصير من تولي هيرودس الملك، قام بتعيين رجل في منصب رئيس الكهنة، وكان من عامة الناس ويعتقد أنه سيكون آمنًا ولن يشكل تهديدًا لسلطته الشخصية.

حسنًا، ألكسندرا لم يعجبها هذا .لقد أرادت أن يتم تنصيب ابنها، الذي كان من الممكن أن يكون شقيق مريمني، رئيسًا للكهنة بدلاً من ذلك .لقد كان فتى يبلغ من العمر 16 عامًا، ويبدو أنه رجل وسيم جدًا.

وكان كل الناس يؤيدون حقًا تعيينه رئيسًا للكهنة .كما تعلمون، يبدو عمر 16 عامًا صغيرًا للغاية بالنسبة لرئيس كهنة، لكن الناس كانوا وراء ذلك .أرادت الكسندرا ذلك.

كره هيرودس الفكرة .لقد كره الفكرة بالطبع، لأنها ستصبح تهديدًا لقوة هيرودس .حسنا، هذا أدى إلى القليل من المتاعب.

،استعرضت كليوباترا عضلاتها، وأمر مارك أنتوني هيرودس بتعيين الشاب أريستوبولوس رئيسًا للكهنة .لذلك رتب هيرودس الأمر بحيث يتعرض هذا الشاب لحادث .وقد حدث ذلك أثناء قيامه ببناء هذا المسبح الرائع والجميل حيث يمكنه الاسترخاء في أيام الصيف الحارة.

وكان رئيس الكهنة الجديد يتمشى في البركة مع اثنين من الخدم .يا عزيزي، لقد أصبحت أساليبهم الخشنة قاسية بعض الشيء، وغرق الشاب .نعم.

بكت ألكسندرا جريمة قتل دموية .لم تكن جريمة قتل دموية تمامًا، لكنها كانت جريمة قتل بالتأكيد .لكنها اشتكت، بالطبع، إلى كليوباترا، واشتكت كليوباترا إلى مارك أنتوني، وكان مارك أنتوني يشبه إلى حد ما، ربما ما كنت سأفعله.

على أي حال، فإن حماته، زوجته مريم، تمثل أيضًا مشكلة بالنسبة له لأن مريم ليست مفتونة بزوجها حقًا. هذا زواج سياسي، زواج مرتب، وهناك تساؤلات حول ما إذا كانت تحبه حقًا أم لا .والآن، أحبها هيرودس بعمق.

لقد كان مخلصًا تمامًا لمريم .حقيقة أنها لم ترد حبه بنفس الطريقة أضرت به وأدت أيضًا إلى تغذية شعوره بعدم الأمان قليلاً .دعونا نتحدث لمدة دقيقة عن كليوباترا هنا.

بالطبع، هي صديقة ألكسندرا، لكنها تريد أيضًا إضافة فلسطين إلى مملكتها .وهي تقول، مارك أنتوني، هل يمكنك أن تعطيني فلسطين من فضلك؟ لماذا كانت مهتمة بفلسطين إلى هذا الحد؟ حسنًا، هناك عدة أسباب، ولكن أحد الأسباب الرئيسية كان بسبب إنتاج فلسطين، وخاصة أشجار التمر التي كانت هناك، والتي أنتجت بعضًا من أفضل التمور في الشرق الأوسط بأكمله، وكان بإمكانها صنع قتل بيع تلك التواريخ .إنه شيء جميل هنا.

لاحظ الأنف .من المفترض أن تكون هذه واحدة من أجمل النساء على الإطلاق .ليس بالضبط وفقا لمعاييرنا للجمال.

الأنف كبير جدًا وبارز، لكن بالنسبة للرومان، كان الأنف الكبير يعتبر علامة على الجمال والقوة .ألقى بليز باسكال، الفيلسوف وعالم الرياضيات، هذه السخرية الصغيرة :لو كان أنف كليوباترا أصغر قليلاً، لتغير وجه العالم بأكمله.

اقتباس جميل .لكن نعم، نظرًا لأنها كانت جذابة جدًا وكان لها أنف نبيل، فقد تمكنت من إغواء ليس فقط .يوليوس قيصر ولكن أيضًا مارك أنتوني .فتسلمت من مارك أنطونيو عدة أراضٍ رئيسية في فلسطين

،وبالطبع، هذا لم يجعل هيرودس سعيدًا على الإطلاق بقطع أرضه وتقسيمها لإبقاء كليوباترا سعيدة .وهكذا .تم حل مشكلة كليوباترا في عام 31 قبل الميلاد عندما أجبرت معركة أكتيوم أنطونيو وكليوباترا على الانتحار وهكذا في تلك المرحلة، يجد هيرودس نفسه الآن مضطرًا إلى تملق نفسه للطفل الجديد في المبنى، وهو زميل . اسمه أوكتافيان، والذي حصل في النهاية على لقب أغسطس

لذا، أولاً، قبل أن يتمكن من التعامل مع هذه القضية، كان عليه أن يهتم بمشكلة صغيرة أخرى، مصدر محتمل آخر للتوتر في مملكته .كان هيركانوس لا يزال موجودًا، رئيس الكهنة العجوز .حتى بدون أذنيه، كان .هيرودس يعتبره تهديدًا

وهكذا قام بقتل هيركانوس .هكذا يبدأ الآن العصر المزدهر لحكم هيرودس .قدم هيرودس نفسه لأغسطس .كضحية لخيانة مارك أنطونيو

.انظر إليَّ .أنا فقير .لقد عاملني مارك أنتوني معاملة سيئة

وأغسطس، بالطبع، حسنًا، نعم، بالتأكيد أفهم ذلك .إنه يعامل الجميع بهذه الطريقة، كما تعلم .ليس من .المفيد بشكل خاص أن تكون صديقًا لمارك أنتوني لأن مارك أنتوني كان ملتويًا حول إصبع كليوباترا

أعاد أغسطس إلى هيرودس جميع الأراضي التي أهداها مارك أنطونيو لكليوباترا .كما ثبته في منصبه كملك على يهودا ومنحه المزيد من الأوسمة احترامًا لخدمته وولائه للحاكم الروماني .والآن، سوف يسقط حشمونائيم .آخر قبل أن تبدأ فترة الازدهار الحقيقية هذه

وهذه زوجة هيرودس .هذه هي مريم نفسها عام 29 قبل الميلاد .في عام 29 قبل الميلاد، عندما كان هيرودس ذاهبًا إلى روما لتقديم نفسه أمام أغسطس، وضع هيرودس رعاية مريم في أيدي أحد حراسه الشخصيين .الأكثر ثقة وأخبر هذا الحارس الشخصي، إذا لم أعود، أريدك لقتلها

حسنًا، مريم تجلس هناك في قصرها، تنتظر عودة زوجها، وهي تتحدث، حسنًا، لا أعتقد أنه أحبني حقًا على أي حال .ويقول صديق الحارس الشخصي هذا، إنه مخلص لك تمامًا يا عزيزتي .حسنًا، تخيل هذا :لقد .أخبرني أنه إذا لم يعد، فسوف أقتلك

،هذا هو مدى تكريسه لك .لسبب ما، لم تعجب ماريامن بهذه الفكرة كثيرًا .وهكذا، عندما عاد هيرودس .تعاملت معه ببرود، أكثر من المعتاد، ولم ترغب حقًا في أن يكون لها أي علاقة به

وهيرودس يقول، ما المشكلة؟ اعتقدت أنها كانت ستحبني، ولا أعرف ما الذي يحدث .حسنًا، هنا تتدخل أخته وتقول، تلك الزبابة الصغيرة، لقد كانت ترتكب الزنا أثناء غيابك، مع حارسك الشخصي .وهكذا، إذ .صدق هيرودس الاتهامات، لأنه لم يكن لديه سبب لعدم تصديقها، أمر بخنق مريم حتى الموت

بالمناسبة، في نفس المكان الذي تزوجها فيه، وهو أمر محزن ومثير للسخرية نوعًا ما .ولكن بعد مقتل ماريامن، انغمس في الشرب وكاد أن يقتل نفسه بسبب الإفراط في تناول الكحول .ألكسندرا، التي ترى الآن صهرها، صهرها السابق، أعتقد أنك قد تقول في هذه المرحلة، في مثل هذه الحالة، قررت التخطيط للاستيلاء .على المملكة لنفسها

وتم خيانة المؤامرة .هي نفسها تم إعدامها الآن أيضًا .المنافسون المحتملون الوحيدون المتبقيون .للحشمونيين على العرش هم أبناء هيرودس من مريم

وبذلك تنتهي فترة التوحيد .بالنسبة لعصر الازدهار، فإن الشيء الرئيسي الذي يمكننا التحدث عنه في هذه .الفترة هو مشاريع البناء .ذهب هيرودس في حفلة بناء

الآن، كان في نوع من المنافسة مع أغسطس .كان أغسطس يتفاخر بأنه وجد روما مدينة من الطوب وتركها .مدينة من الرخام .حسنًا، يحاول هيرودس أن يفعل الشيء نفسه مع اليهودية

إنه يحاول أن يجعل يهودا أمة عظيمة وأن يجعل القدس مدينة عرض .ولكي تكون أي أمة عظيمة، يجب أن يكون لديها معبد عظيم .ولذلك قرر هيرودس أنه يريد استبدال هذا الهيكل الصغير الذي تم بناؤه عام 515 .قبل الميلاد بمعبد يليق بمملكة عظيمة

،حسنًا، لم يكن سكان القدس مدينين حقًا لهذه الفكرة .ماذا يعرف هذا الأدومي عن بناء معبد يهودي؟ لذلك قام بتعيين مجموعة من الحرفيين اليهود لتصميم هذا الشيء .وعندما رأى الناس التصاميم، قالوا، هذا ليس .سيئًا

كما تعلمون، هذا ليس سيئا .علاوة على ذلك، قالوا، حسنًا، كما تعلمون، لا يمكن أن نستقبل مجموعة من الأجانب يأتون إلى هنا ويعملون على هذا الشيء .كما تعلمون، هذا عمل مقدس، ويجب أن يقوم به .القديسون

وهكذا، ما فعله هيرودس هو أنه قام بتدريب مجموعة من الكهنة ليصبحوا نجارين حتى يتمكن الكهنة من تنفيذ العمل كله .حسنًا، كما تعلم، قد نسمح لك بالمضي قدمًا في هذا، لكن لا يمكننا التوقف عن تقديم .تضحياتنا .يعتقد بعض الناس أن هذا قد يكون مجرد مؤامرة لتدمير المعبد

.كما تعلم، يقول، سأخبرك بما سنفعله .سنبني الهيكل الجديد دون أن نهدم القديم .وهذا حرفيا ما فعله

فبنوا الهيكل الجديد حول الهيكل القديم ثم فككوا الهيكل القديم وأخرجوه .من أجل الحصول على غرفة .لمجمع المعبد هذا، كان عليهم تسوية سطح الجبل بالكامل .لقد ملأوها بالحجارة المكسرة

،لقد بنوا جدارًا احتياطيًا حوله .كان مجمع المعبد يغطي في الواقع عدة أفدنة وكان، في ذلك الوقت على الأقل أكبر مجمع معابد، وأكبر مجمع للأغراض الدينية تم بناؤه على الإطلاق في تاريخ العالم .والطريقة التي تم بها .وصف الهيكل كانت مجيدة للغاية

يقولون أنه أثناء مرورك عبر البحر الأبيض المتوسط، يمكنك رؤية الشمس تسطع من رقائق الذهب الموجودة أعلى سطح المعبد من على بعد أميال في البحر .قال الحاخامون لاحقًا، الذين لم يقولوا أبدًا أي شيء جيد عن هيرودس، إنه لا يمكنك أن تقول أنك رأيت الجمال إلا إذا رأيت هيكل هيرودس .وكانت تعتبر إحدى عجائب الدنيا الكبرى، وكان الناس يأتون من جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية ليجلبوا الثروة والقرابين .إلى معبد إله إسرائيل في القدس

،لذا، فهو إنجاز رائع هناك .أصبحت قيصرية مدينة عرضه .تحتاج الأمة العظيمة حقًا إلى ميناء عظيم حقًا .لكنهم لم يكن لديهم ميناء

،لذلك، ما قرر فعله هو أن يجعل من نفسه مدينة تعرض حقًا ثروة أرضه .لقد بنى مكانًا رائعًا به مسرح رائع .مدينة على الطراز اليوناني حقًا .لا توجد طريقة أخرى لوصف ذلك، سوى الإنجاز الهائل فيما فعله في قيصرية

كما قام ببناء عدد من الحصون، بما في ذلك داخل القدس نفسها .أعاد بناء عكا .هل تذكرون عكا، تلك القلعة .القديمة داخل القدس حيث وضعوا الجنود اليونانيين؟ حسنًا، لقد أعاد بناء هذا الآن

أصبحت قلعة أنطونيا، والتي سميت على اسم مارك أنتوني بالطبع .إنه أمر صعب نوعًا ما بمجرد أن تبدأ وبمجرد أن تقوم بتسمية المشروع للتوقف في منتصف المسار .ربما كان الأمر محرجًا بعض الشيء بالنسبة له .في هذه المرحلة

ولكن على أية حال، تم تغيير اسمها إلى أنطونيا .وهكذا يتم إعادة بناء عكا .كما أنه لم يحتفظ بإحسانه لليهود .فقط

كما أنه سكب الكثير من المال على المدن اليونانية داخل مملكته .لم يتم بناء هيكل الرب العظيم في أورشليم فحسب، بل تم بناء مجموعة كاملة من المعابد الوثنية في جميع أنحاء يهودا والجليل وتلك المناطق بالمال .والأموال التي قدمها هيرودس الكبير .وأعاد بناء مدينة السامرة، المدينة التي دمرها يوحنا هيركانوس

.تم تغيير اسمها إلى سبسطية ، والتي كانت تعادل أغسطس في اليونانية .وأصبحت مدينة يونانية أخرى .قيسارية، لا يمكننا أن نؤكد بما فيه الكفاية كيف كانت هذه أعظم مدينة ساحلية في الشرق

كان حقا .وبسبب كل هذه الأشياء الرائعة التي كان يفعلها هيرودس، كان يتمتع بسمعة طيبة في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية .وأعتقد أن هذا أحد الأشياء التي فاجأتني نوعًا ما لأنني كلما درست هذا الأمر وعلمت .أن هيرودس وعائلته وبعض رفاقه كانوا مشهورين جدًا في روما في هذه الأيام

وكان بعض الساخرين الرومان في الواقع يلقون النكات عن هيرودس .لقد كان مثل أحد الأشياء التي تتحدث عنها حول مبرد الماء .مهلا، هل سمعت ما فعله هيرودس الآن؟ لكن الشيء الآخر الذي فعله، والذي كان .مهمًا للغاية، هو تأمين حقوق اليهود في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية

سُمح لليهود أن يعيشوا وفقًا لقوانينهم الخاصة، وفقًا لعاداتهم الخاصة، وأن يفعلوا أنواع الأشياء التي من شأنها إثراء هويتهم اليهودية .هو نفسه، شكك في ذلك قليلا .أحد الأشياء خلال هذه المرحلة هو أنه فيما يتعلق بسياسته الخارجية، فقد تمكن من تكوين صداقة وثيقة مع أغسطس ومع أغريبا، الذي كان أحد .جنرالات أغسطس الآخرين

.لكنه أحاط نفسه بالمشيرين اليونانيين، اليونانيين .وأتى بهؤلاء الناس إلى أورشليم .وتعلم الفلسفة منهم

أقام هذه المعابد الوثنية .لقد كان حريصًا جدًا على تجنب الإساءة إلى اليهود بأي من عاداته، والتي كانت غير تقليدية نوعًا ما لأنه هنا كان دقيقًا في التأكد من أنه يستحم بشكل صحيح، وأنه يغسل يديه وفقًا للعادات .اليهودية .كل قصوره التي بناها صنع قصر مسعدة

كان لديه هيروديوم ، وهو قصر آخر، وكانوا دائمًا مجهزين بأحواض استحمام طقوسية حيث يمكنك الذهاب إليها والقيام بالتطهير، وهو ما كان مطلوبًا للطقوس اليهودية .لقد تجنب بجد، كما تعلمون، كل الأشياء التي كانت تعتبر مخالفة لقوانين الكوشر اليهودية .دفع هذا أحد الزملاء الأذكياء إلى الإشارة إلى أنه كان يفضل أن يكون خنزير هيرودس على أن يكون ابن هيرودس، متلاعبًا قليلًا بحقيقة أن الكلمة اليونانية التي تعني خنزير .وابن تبدو متشابهة جدًا

لكن الفكرة، بالطبع، كانت أن خنازير هيرودس كانت تتغذى جيدًا وتحظى بالرعاية الجيدة، بينما كان لدى أبنائه ميل سيئ للموت .هيا لنذهب .لذلك، دعونا ننتقل إلى الجزء الأخير هنا.

هذه إحدى العملات المعدنية من مملكة هيرودس، وأحد الأشياء المثيرة للاهتمام هنا حول هذه العملة هو أنك سترى ما هو مفقود هنا .لا يوجد وجه على هذه العملة .عادة، في العملات المعدنية، حتى يومنا هذا، بالطبع، لدينا وجوه رؤسائنا على عملاتنا المعدنية.

إذا نظرت إلى العملات المعدنية للملوك اليونانيين، فستجد أنهم يصورون أيضًا وجه الآلهة أو أنفسهم في أوقات مختلفة .لا توجد وجوه على هذه العملات .لماذا؟ لأن اليهود كانوا يعتبرون ذلك تمثالاً منحوتاً.

لذلك، لم يكن عليك أن تسيء إلى اليهود بوضع صور منحوتة على عملاتك .توجد بعض آثار قيصرية هنا، والناس يقضون وقتًا ممتعًا، لكن هذا لا يمكن أن يبدأ، بالطبع، بإخبارك بنوع المجد الذي كان يتمتع به هذا المكان في ذلك اليوم.

استخدم بعض الخرسانة التي تتصلب في الماء .إنه اختراع جديد إلى حد ما في هذا الوقت، وقد استخدموه للبناء تحت الماء هنا حتى يتمكنوا من الحصول على أنظمة الأرصفة الرائعة هذه حيث يمكن للناس أن يأتوا إليها .هذا نموذج لمعبد هيرودس، ويمكنك الحصول على انطباع نوعًا ما عما كان يبدو عليه، لكنه كان أطول بكثير من معبد الهيكل الثاني، سواء تم بناء الهيكل عام 515 أو حتى في هذا الصدد، من معبد سليمان.

من الصعب نوعًا ما تحقيق العدالة هنا لأن هذا مجرد نموذج بالطبع .يمكنك أن ترى من هنا أنه ليس بهذه الضخامة، لكن المجمع نفسه كان ضخمًا وجميلًا وعجيبًا، كما قلت من قبل .لذلك، دعونا نتحدث عن بؤسه المنزلي من 13 ق.م إلى 4 ق.م.

قاده جنون الارتياب الذي أصاب هيرودس إلى قتل ثلاثة آخرين من أبنائه .كان لديه 10 زوجات .وكانت زوجته الأولى، دوريس، من عامة الشعب.

إنها التي أرسلها ونفيها مع ابنها .وكان لديها ابن اسمه أنتيباتر .عندما بدأ يعتقد أن أبنائه الآخرين ربما كانوا يخططون لأخذ عرشه منه، استدعاها وابنها إلى القدس لتوفير منافس محتمل آخر على عرشه.

لقد حصلنا على مريم، وهي والدة الإسكندر وأريستوبولوس، اللذين قتلهما .أُرسل الصبيان الإسكندر وأريستوبولس إلى روما لتلقي تعليم روماني جيد .كان لمريم الثانية زوجتان تدعى ماريامن، صدق أو لا تصدق.

وكان لها ولد اسمه هيرودس .كانت لديه زوجة اسمها مالتوس، وكانت سامرية، وأنا متأكد أيضًا أنها لم تكسبه أي أصدقاء، لكنها كانت أمًا لرجلين اسمهما أرخيلاوس وأنتيباس .ثم سيدة اسمها كليو من أورشليم، وهي أم لرجل اسمه فيلبس.

سيرث العديد من هؤلاء الأولاد لاحقًا بعض السلطة وبعض مناصب الحكام .لكن ألكساندر وأريستوبولوس، ابني مريم، بمجرد عودتهما من روما، لم يتعاطفا تمامًا مع والدهما، كما قد تتخيل، مع العلم أنه قتل الأم .لذلك، قررت سالومي تفاقم هذا الوضع عن طريق التشهير بهما أمام هيرودس، وفي النهاية، اعتقد هيرودس أنهما كانا يتآمران ضدهما وأعدمهما.

لذلك، تزايدت شكوك هيرودس وكراهيته .وقد بنى عدداً من الحصون، وكان هيرودس مميزاً في هذا المكان لأنه كان يمارس لعبة القذيفة نوعاً ما .كان دائمًا خائفًا من أن شخصًا ما يحاول قتله.

لذلك، قام ببناء هذه الحصون في أماكن مختلفة حول إمبراطوريته، وبعد ذلك ذهب، وسيعيش في قلعة واحدة لفترة من الوقت .ثم انتقل إلى قلعة أخرى، ولم يترك عنوان إعادة التوجيه .لذلك، لم يعرف الناس .مكان وجوده بالضبط لأنه كان دائمًا خائفًا من الناس خلال هذه الفترة

قرب نهاية حياة هيرودس، حاول ابنه أنتيباتر تأمين العرش .وكان على وشك محاولة اغتيال هيرودس .لقد كان .نوعًا من تلك المؤامرات الصغيرة الرائعة

كانوا على وشك تسميمه، لذلك طلب أنتيباتر من ساقي هيرودس أن يضع السم في النبيذ، ولكن بطريقة ما انتهى الأمر بشرب الكأس بنفسه وانتهى به الأمر ميتًا .لذلك عندما يموت هذا الرجل فجأة بسبب الكأس التي كانت مخصصة لهيرودس، عرف هيرودس بالطبع أن شخصًا ما كان يحاول قتله .كما قلت، كونك مصابًا .بجنون العظمة لا يعني أن الجميع لن يحاولوا النيل منك

لذلك، تم القبض على أنتيباتر، والتحقيق معه، وإعدامه في النهاية .إذن، خلال هذه الفترة، لدينا بالطبع حادثة .مذبحة الأبرياء .ربما ولد يسوع في وقت ما قبل المسيح بحوالي ست سنوات

دعونا الرقم ذلك .لكن في ذلك الوقت، كان هيرودس غارقًا في وهم جنون العظمة، معتقدًا أن الجميع كانوا يتآمرون ضده .وعندما ظهر هؤلاء الحكماء الثلاثة، أو مهما كان عددهم، في أورشليم قائلين" :مرحبًا، سمعنا .أن هناك ملكًا جديدًا في أورشليم "!أنت تعرف؟ ولم يكن هيرودس مستعدًا أن يأخذ شيئًا كهذا وهو راقد

لذلك مات هيرودس عام 4 قبل الميلاد .يبلغ من العمر حوالي 70 عامًا في هذه المرحلة .لقد ترك عددًا قليلاً .من الأبناء وراءه، ويتنافس الأبناء الثلاثة ليصبحوا ملكًا على يهودا

وعندما ينقشع الغبار، لا يتم تعيين أي منهم ملكًا على اليهودية .بل إنهم جميعًا معينون حكامًا لممالك .مختلفة في اليهودية .أحد هؤلاء الأبناء نعرفه جيدًا

وأحدهم هو هيرودس، وقد أصبح بارزًا جدًا في أحداث العهد الجديد .لدينا أيضًا فيليبس، الذي يتجه نحو والذي ورد اسمه أيضًا في العهد الجديد .أرخيلاوس، الذي أُعطي حاكمًا على ،Trachonitis الشمال في اليهودية، لم يدم طويلاً، لأنه تم عزله بعد سنوات قليلة جدًا وتم إرساله إلى المنفى لعدم كفاءته وبسبب .كسبه غير المشروع

وهكذا بعض الحصون التي تم بناؤها .من الواضح أن هيرودس قد دُفن في هيروديوم ، وما أفهمه هو أنهم يعتقدون مؤخرًا أنهم اكتشفوا قبره .لقد كان هذا شيئًا، لفترة طويلة جدًا، لم يكن لديهم أي فكرة عن مكان .دفنه

هناك أسطورة، قد تكون صحيحة أو لا، مفادها أن هيرودس أمر بجمع جميع النبلاء في جميع مدن يهودا معًا في الملعب عندما كان يرقد على فراش الموت، وأنه عندما مات، أراد هيرودس أن يُذبح كل هؤلاء الرجال ،النبلاء لكي ترتفع صرخة حزن عظيمة عند موت هيرودس .ولحسن الحظ، لم يتم تنفيذ هذه الوصية أبدًا سواء كانت هناك بالفعل وصية من هذا النوع أم لا .لكن هذه هي أنواع الأفعال التي آمن بها الناس عن .هيرودس في ذلك الوقت

فماذا نقول عن هذا الرجل غير أنه ترك الفوضى في أعقابه؟ إذن لدينا هنا أرخيلاوس، حاكم يهوذا حتى عام 4 م .هيرودس أنتيباس، الذي حكم الجليل حتى عام 39 م ، تم عزله أيضًا وإرساله إلى المنفى، وهذا بالطبع هو

الرجل الذي كان على محاكمة يسوع .ثم توفي فيليب الذي حكم إيتيريا وتراخونيتيس سنة 34 م ، وهو في .الحقيقة مات لأسباب طبيعية

لم يحقق كل هؤلاء الرجال نهايات مأساوية .ولكن ماذا يمكننا أن نقول عن هيرودس؟ لماذا نسميه العظيم؟ أود أن أقول بشكل رئيسي بسبب مشاريع البناء العظيمة التي قام بها، لكن لا يمكنك تجاهل الطريقة التي .ضمن بها حقوق اليهود في جميع أنحاء الإمبراطورية .وكان هذا إنجازا كبيرا إلى حد ما

وبفضل عمل هيرودس، وبسبب جهوده الدؤوبة لصالح شعبه، ظل اليهود آمنين تمامًا في اليهودية .حتى بعد الثورة الكبرى عام 70 م ، وحتى بعد خسارة معبدهم، استمر اليهود في ممارسة بعض الحقوق ونوع من .المكانة المميزة في الإمبراطورية الرومانية .لذا، لم يكن عليهم أن يحبوه، ولم يفعلوا ذلك

.لكن من ناحية أخرى، لم يستطيعوا القول إن هيرودس لم يفعل شيئًا من أجلهم، لأنه بالتأكيد فعل ذلك ولكن بحلول نهاية عهده، بحلول وقت وفاته، كانت العداوات تتزايد إلى مكان حيث كنت تعلم أن شيئًا ما .سوف ينكسر .واستغرق الأمر بضعة عقود، لكنه حدث في النهاية

.هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع .هذه هي الجلسة 13، هيرودس الكبير